

التفسير المباشر الحلقة 81 الجزء الثامن عشر رمضان 1403هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو الثامن عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة - 00:00:29

وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى كما تعودنا في حلقات هذا البرنامج حول الجزء الثامن عشر من اجزاء القرآن الكريم باذن الله تعالى وليتكم تهينون المصاحف لكي نتابع معا الایات التي سوف يتحدث عنها ضيفنا في هذا - 00:00:45

اللقاء ارجو باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم ابن علي الحكيم عضو مجلس ادارة الجمعية العلمية للقرآن الكريم وعلومه والاستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض - 00:01:00

حياكم الله يا دكتور ابراهيم. حياكم الله والاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات. الله يحييك وللإخوة الذين يرغبون بالاتصال او الاستفسار وارجو ان تكون الاستفسارات ايها الاخوة مركزة في الجزء الثامن عشر حتى تستفيد من هذه الحلقة على اكمل وجه - 00:01:19

يمكنهم التواصل معنا عن طريق الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية تسعة اثنين صفر صفر تسعة خمسة تسعة تسعة وسوف يتكرر ظهوره باذن ليت هذا نبدأ يا دكتور ابراهيم وان اذنت لي قبل ان نبدأ - 00:01:35

او نترك الاختيار الفائز الى بعد قليل. دعنا نبدأ كما تعودنا وعودنا المشاهدين الكرام ان نبين لهم موضوعات السور يعني اليوم معنا ان شاء الله سورة المؤمنون وسورة النور يعني هذه تمثل اغلب الجزء - 00:01:51

نريد ان نعطي الاخوة المشاهدين فكرة موجزة ومحضرة ومركزة ايضا. ما هي موضوعات سورة المؤمنون؟ ما هو مقصدها الاساسي؟ وكذلك سورة النور؟ وما الرابط بينهما يا ترى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بحسنان الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - 00:02:09

الحكيم اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا واختتم بالصالحات اعمالها اللهم امين. اشكر لك اخي الشيخ الدكتور عبد الرحمن على هذه الاستضافة في هذا البرنامج المبارك الذي اسأل الله ان يبارك فيه - 00:02:30

والمتابعون له والحمد لله كثرا لهم يعيشون في كل يوم اه مع جزء من كتاب الله يوافق هذا اليوم الذي يوافق تاريخ هذا الشهر وهذه لفتة طيبة وتوفيق من الله القائمين على البرنامج كذا نحسبهم. هذه الصورة او هذا الجزء - 00:02:45

الذي آآآ نحن في مثل تاريخه واليوم الثامن عشر والجزء الثامن عشر كذلك من كتاب الله تبارك وتعالى يتضمن اه صور المؤمنون والنور وجزء من آآآ سورة الفرقان فقد الجاتم او الجئتم سورة الفرقان الى الغد ل تمامها بكمالها - 00:03:04

هذه الصورة التي اه هي الاولى صورة المؤمنون قد احتوت على مقاصد عظيمة وعلى غايات نبيلة وعلى اهداف سامية دعت اليها هذه الصورة يستشفها المؤمن من خلال تلاوته وتدبره في هذا الشهر المبارك - 00:03:26

فمن هذه المقاصد العظيمة التي اشارت اليها هذه السورة البشارة والاخبار بفوز المؤمنين ذوي الصفات الفاضلة المتميزة في

المجتمعات وخصوصا المجتمعات المؤمنة فنالوا الظفر والفوز والفالح كذلك من مقاصد هذه الصورة التذكير بذكر حال النشأة الاولى -

00:03:43

بالخلق العباد حلق الله عز وجل لعباده كذلك من مقاصد هذه السورة بعد اشارة الله عز وجل الى اياته في الانفس ذكر اياته في الافق من ذكر خلق السماوات والارض - 00:04:08

ومن ذكر من الله عز وجل على عباده بانزال آآ الغيث وكذا ايضا باقامة الله الحجة على عباده بارسال الرسل وانزاله عليهم الكتب كبعث نوح عليه السلام وموسى وهارون وغير ذلك. ثم ايضا من المقاصد الاخبار للعباد - 00:04:23

آآ ان الله عز وجل لا يكلف من عباده ولا يطلب منهم الا يسير فلا يطلب منهم المشقة سبحانه وتعالى وهذا سيظهر معنا من خلال آآ ثانيا الآيات. كذلك ذكر النعم التي انعم الله آآ بها على عباده. وكذا وصف ما يلقاء في ختام الآيات - 00:04:42

ما يلقاء الكافرون المعاندون لنباء الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم وتمنيهم ان يعودوا الى هذه الدنيا ليتداركوا ما فاتهم كذلك ايضا من المقاصد وهو مقصد عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله نجاته من ان يجعله مع القوم الظالمين -

00:04:59

وين المقاصد ايضا التي احتوت هذه السورة؟ وصف احوال يوم القيمة وتأنيب الكافرين المكذبين فيها. كذلك ايضا اه آآ النعي والذم على من صرف هذه النعم العظيمة وهذا التوحيد العظيم الى الشرك بالله - 00:05:18

وهذا جاء في ختام هذه السورة الى غير ذلك من مقاصد لمن قرأ يعني فرغ نفسه وقرأ في هذا الجزء سيظهر معه مقاصد كثيرة يصعب حصرها في مثل هذا المقام. هذا بالنسبة الى ما اجمله في سورة المؤمنون. اما في سورة النور - 00:05:35

مقاصدها عظيمة واول هذه المقاصد ما ابتدأت به هذه السورة من مني لله عز وجل باقامة الحجة عليهم بانزال الفرائض. فالله عز وجل لم يعاقب الخلق بل اشعرهم واوجب بما ارسل به الرسل وانزل الى الكتب بحدود الله عز وجل التي ينبغي ان يجتنبوا منها الزنا - 00:05:52

ثم ذكر الله عز وجل من ذلك من مقاصده عقوبة الزانية والزانية ومن المقاصد كذلك عقوبة قاذف المحسنات الغافلات المؤمنات وكذا حكم قذف الزوجات ومن مقاصد هذه السورة بيان تلك القصة العظيمة والحادثة المدلهمة التي اناخت ببيت المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

ابتداء وبالمرة عموما تأثرا بحبهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم وذبهم عن عرضه ما تعاقبت عليه او ما ورد في قصة آاه قصة الافك وقصة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وتبرئة الله عز وجل لها - 00:06:37

كذلك من ما جاءت في مقاصد هذه السورة كثير من الاداب المهمة منها ادب الزيارة واداب البصر من غضه اه من غض البصر واداب حفظ الفروج وكذا الامر بالاستغفار لمن لم يستطع النكاح وان يعف نفسه كذلك ايضا من بيان - 00:06:55

خطر المنافقين واعمالهم ومن مقاصد هذه الصورة بيان اه هداية الله عز وجل وان هذه الهداية امر لا يملك الناس وانما يوفق اليه

الهادي سبحانه وتعالى وقد بين في ذلك بنوره سبحانه وتعالى. كذلك مسألة ادب الاطفال - 00:07:15

والاستذنان وما يلحق به من الاكل في البيوت ونحو ذلك من الاداب ثم تعظيم مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الذي ختمت به اه السورة ولعل ييسر الله عز وجل لنا اولي للاخوة الذين يأتون تبعا ان شاء الله في تفسير هذه السورات هذه الصور ان يبينوا من المقاصد آآ يعني التي تفيدي في هذا الجانب - 00:07:35

بارك الله فيك. اه يعني اذا نحن اخذنا الان بصفة عامة الموضوعات التي تعرضت لها صورة المؤمنون وسوره النور. نعم. بصفة عامة. نريد الان ان نعود من الاول ونببدأ من سورة المؤمنون. قد افلح - 00:07:55

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون الى اخر هذه الصفات هل من وقفه حول هذه الصفات؟ لماذا هذه الصفات بالذات؟ لماذا تربت بهذه الطريقة؟ هل هناك من من حكمة؟ جميل لو عدنا الى كتاب الله تبارك وتعالى. اها - 00:08:05

فانا اطلب من المشاهدين ان ينظروا في الصفحة اليمنى اللي هي اخر سورة الحج؟ اخر سورة الحج. اه. سنكلف عليهم قليلا بتنقلية صفحة واحدة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - 00:08:25

وابعدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهموا في الله حق جهاده الى ان اقال فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير تقدم في صورة الحج - 00:08:40

اخبار الله عز وجل وامرها سبحانه قال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وابعدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. لعلكم تفلحون لعلكم تفلحون فامر الفلاح الذي هو المقصود به. المقصود بالفلاح هو الظفر بالمطلوب - 00:08:56

نعم. ومن افلح فقد ظفر بمعنى فاز وانتهى الامر صحيح الله عز وجل لما امر العباد بالرغبة لتحقيق الفلاح قال لعلكم تفلحون فسابق قوم ونافسوا وابتغوا ما عند الله عز وجل وامتنلوا امر الله عز وجل - 00:09:14

وكاهم اصبهوا في انتظار يا الله يا ربنا نحن فعلنا كذا وكذا هل حققنا رضوانك؟ هم هل حققنا مرادك هل رضيت عنا يا ربنا فهكذا دائمما كما سيأتي معنا ان المؤمن دائمما في وجل في عبادته ينتظر ينتظر بشارة الله له - 00:09:35

فجاءت هذه البشارة في قوله قد افلح المؤمنون وهذا الفلاح ليس بذكائهم ولكن قال فنعم المولى ونعم النصير فمن كان الله وليه وحقق مرتبة الولاية في طلب الفلاح ونصره الله كان له نصيرا ومعينا. قال الله عز وجل في هذه السورة قد افلح المؤمنون - 00:09:56

يا سلام ثم بدأ في سرط فإذا من وجه المناسبة بين هذه السورة كما ذكر علماء التفسير انه لما امر في السورة السابقة بفعل الخيرات ابتغاء تحقيق الفلاح قال قد افلح قد افلح قد افلح المؤمنون. بمعنى ان الله قد رضي عنهم. ولذا قد جاء البدء حرف القد او بكلمة - 00:10:16

ثقة قد تفيد التحقيق وهذا التحقيق ممن؟ من الله. من الله هذا يعني هذا التحقيق من الله الذي وصف نفسه باوصاف عجيبة سبحانه الله ونحن آآ قد مر معنا في كتاب الله مثلا في سورة البقرة. هم. يقول عفوا في سورة التوبه يقول الله عز وجل - 00:10:37

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون او يقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. وكمان اوفى بعهده من الله. لا احد اوفى بعهده من الله - 00:10:58

فاستبشرنا ببعكم الذي بایعتم به وذلك هو الفوز العظيم. وهنا لما امرهم بالفلاح وعدهم فقد تحقق لهم قد افلح المؤمنون اي دخلوا في الفلاح والعجب يا دكتور انه يعبر بالفعل الماضي مع انه يتكلم عن امر مستقبل. احسنت. هذا لأن الفعل بالنسبة وصف الفعل هنا جاء الفعل وهو الاخبار من - 00:11:14

الله عز وجل لأن الاخبار من الله عن الماضي كاخباره عن المستقبل باعتبار تحقق وقوعه يعني بأنه لتأكده وتحققه بأنه ماضي اصلا تحقق. احسنت. وقد سبق في علم الله. سبحانه الله - 00:11:35

وهذا الفلاح ناله من ظفروا بسبعين خصال ايوه ما هي هذه الخصالات؟ قد افلح المؤمنون لأن المؤمنون الذين حققوا كمال الصدق والتصديق هم صدقوا مع الله وصدقوا بأخبار الله نالوا الفلاح - 00:11:49

والعجب يا دكتور ابراهيم قد افلح المؤمنون المؤمنون بماذا؟ يعني المتعلق المؤمنون بماذا احسنت جاء بعدها القرآن يفسر بعضه بعضا كما لا يخفى على لبيب علمكم جاء تفسيرها فيما يتبعه من الآيات من هؤلاء المؤمنون؟ قال الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:12:07

والذين هم عن اللغو معرضون ويستخدم اه يعني استخدم في الفعل اسما موصول الذين ليفيدوا التجدد في الاخبار بمعنى ان كل من فعل خصلة من هذه الخصال قد نال الفلاح - 00:12:26

وهذه فتوحات من الله يعني ليس شرطا ان يجتمع في الانسان كل هذه الخصال اي جميل هذا من فوائد الشمية وفي المقابل الله عز وجل ماذا يقول؟ ما سأل عن الكافرين - 00:12:41

اعاذنا الله من اخلاقهم وما لهم ما سلكم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نكذب نخوض مع وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب يوم الدين فلو ان انسان يكذب يوم الدين وكان يصلبي هل ينفعه - 00:12:51

وذلك؟ لا طبعاً كذلك هنا فمن كان في صلاته خاشع لكتبه آآ مثلاً لم يكن اميناً لي عهده. ايه. وصح نزلت يعني اه صحيح نزلت مرتبته.
لكن من كان من اصحاب الایمان الكامل هو يسعى لتحقيقها. كما قال ابو بكر رضي الله عنه في الصحيح - 00:13:08

يا رسول الله انه في ابواب الجنة انه ليس على احد من حرج دعي من؟ من هذه الابواب من احد هذه الابواب. مم. يعني الثمانية فهل
يدعى احد من جميعها - 00:13:27

انظر هذا الطموح وهذه قال نعم اسأل الله ان تكون منهم. الله اكبر فكذلك من هؤلاء الذين هم في صلاتهم خاشعون من الخشوع يعني
والذلة والسكينة والانتباه والخشية خاسعون في صلاتهم - 00:13:37

والخشوع هو المقصود به هي التذلل والانقياد واستعظام الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. وهذا معين على التدبر الله
افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب فالقصد في ذلك قال الذين هم في صلاتهم هذا هو الوصف الاول حقيقة الآيات تحتاج الى وقوفات
كما نمر على ايجاز قال والذين هم عن - 00:13:56

لغوي معرضون. هذه الصفة الثالثة وقوله سبحانه والذين هم عن اللغو معرضون. لماذا تعتبرتها الصفة الثالثة؟ يعني تعتبر المؤمنون
هذه الصفة الاولى؟ نعم لمن جعل ان هؤلاء مصدقون. اي ثم الصفة الثانية الذين هم في صلاتهم - 00:14:21

ثم لمن جعلها سبع من جعلها ست قال هذه انما هي وصف لاهل الایمان ايوه في هذه السورة كما قال الله عز وجل في سورة الانفال آآ^آ
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. قلوبهم ايه جيد. وهكذا - 00:14:34

قال والذين هم عن اللغو معرضون وهذا اشعار عظيم وهو ان هؤلاء من سلامة قلوبهم وكمال ايمانهم وتصديقهم انهم اعرضوا عن
اللغو يعني ايش؟ يعني على ضوء اعرضوا تركوا اللغو واعرضوا عنه اهملوه - 00:14:48

وتجنبوا مجالسه. ايوه فلا يشهدون الزور ولا مجالس الزور ولا مجالس السخرية ومن باب اعظم هذا من اثر ما تقدم في الذين هم في
صلاتهم خاسعون. فمن اثر خشوعهم في صلاتهم انهم خشعوا في مجالسهم فلا يتكلمون في الباطل. سبحان الله - 00:15:06
لا يخوضون فيه ومن باب اولى لا يقعون في الكبائر كما سيأتي في من وقعوا في عرض عائشة رضي الله عنها في الافك جميل اذا
معناه يا دكتور ان الان الانسان الذي يمسك لسانه عن اللغو ويمسك لسانه عن مجالس الباطل. نعم - 00:15:26

هذه صفة كمال فيه. نعم. يعني لان بعض الناس قد يقول هذا ضعيف وهذا انسان انطوائي. السكوت على جانبي. هذا انسان انطوائي.
هذا انسان اه غير اجتماعي. صحيح. وربما ينظرون اليها انه مرض - 00:15:41

صحيح. لكن الله يقول هنا هو من كمال جميل. الایمان. هو في جانب تحقيق معين وهو ان يقال. مهم. ان كان هذا الاعراض عن الله
ان كان هذا المجلس يستطيع فيه انكار منكر - 00:15:51

وان يبين هذا المنكر وانه منكر فهنا لا سكوته حق السكوت باطل. ايوه. فان الساكت عن الحق شيطان اخرس جميل كما ان الناطق
بالباطل شيطان ناطق جميل اي نعم فكما ان هذا يعني والذين هم عن اللغو معرضون فهو اعرض عنه - 00:16:05
لكن ان كان يستطيع انكار منكر فيه فوجب عليه بيان ذلك المنكر. وسكته يؤاخذ عليه والذين هم عن اللغو معرضون جاء بعدها
والذين هم لفروجهم حافظون. حافظون سيأتي معنا في سورة النور تحقيق ذلك. فهم لفروجهم حافظون. وهذا لعل يا دكتور من
الروابط - 00:16:24

التي تربط بين سورة المؤمنون وسورة النور. اي نعم. يعني اوجه ترابط بينهم. اي نعم. يعني هنا عندما قال اه والذين هم
لفروجهم حافظون. ثم جاء في سورة النور كيف يقومون بهذا الحفظ؟ نعم - 00:16:41

استاذنا يا دكتور ابراهيم لو تكرمت ان آآ نطلب منك لو تكرمت تختار الفائز الذي فاز في حلقة الامس. ما شاء الله. لأن عودنا الاخوة
المشاهدين في كل حلقة نختار الذي فاز منهم فتأخرنا - 00:16:51

عليهم عبد الله اعطى الدكتور ابراهيم لو تكرمت اختر من يحالقه الحظ. ما شاء الله حرك هذا يعني امام ايه علشان النزاهة طيب
بسم الله ما شاء الله قل لهم ولا واحد؟ واحد والله ودنا نعطيهم الجميع لكن - 00:17:01

هذا بشرط ان يدعو لي معه في الحرم يعني اي نعم ان شاء الله ما يقصر. الفائز في الحلقة السابعة عشر ايها الاخوة هو الاخ انس

حسين الاخ انس حسين هو الفائز في حلقة الامس. انس حسين. مبارك يا شيخ انس - 00:17:22

نعود يا حبيبنا الى قوله سبحانه وتعالى ولانهم لفروجهم حافظون. هل ترى انك تفصل فيها هنا ولا ترجئها للحديث هناك؟ طيب انا اجمل فقط. طيب. قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على - 00:17:39

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين اي غير ملومين في فيما حفظوه آآ على هؤلاء يعني قال سبحانه الا على ازواجهم اللاتي احلهم الله عز وجل لهم فاحل للانسان اربعا. نعم. واما ملك اليمين فاحل له ما ما يملك. اية. قال فمن ابتغى وراء ذلك اي من طلب غير ما احله الله - 00:17:51

اولئك هم العادون اي المجاوزون لحدود الله عز وجل ثم قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون الامانات كل ما يؤتمن عليه الانسان من امر الدين ومن امر الدنيا. الدنيا وعهدهم اي عهد اليهم - 00:18:15

ولقد عهدنا الى ادم الذين قالوا ان الله عهد اليانا نعم. نعم. ويدخل فيها ايضا كل العهود والمواثيق التي هذا بالنسبة الامر الاول لله عهدينا. اما الثاني بالنسبة لعهود المواثيق بين الناس. نعم - 00:18:32

فهم لها نعم. نعم. قال والذين هم على صلاتهم يحافظون طيب ما هو قدمه؟ قال الذين هم في صلاتهم خاشعون لماذا يكرر هنا؟ فيقول الذين هم على صلاتهم يحافظون. احيانا التكرير له فائدة. هم - 00:18:47

وهو امر مستخدم عند العرب لبيان اهميته. فلاهمية الصلاة اعاد تكريرها والاعتناء بذكرها هذا جانب الجانب الثاني ذكر بعض اهل التفسير انه ذكر الامر الاول في في الامور المعنوية الخشوع فيها الخشوع هذا معنوي - 00:19:02

وهنا امر حسي الصلاة يحضرها. يحافظ عليها. فهناك امر في الاخبار انه في صفة الصلاة بالخشوع. مم. وهنا قال اه والذين هم على صلاتهم يحافظون على صلاتهم يحافظون فاما ان يكون التكرير لاهمية الصلاة وعظمها ولا شك في ذلك. جميل. نعم. وكان يا دكتور والذين هم على صلاتهم يحافظون اه - 00:19:22

الآلية التي في سورة المعارج الذين هم على صلاتهم دائمون. احسنت. لان بعض الناس ختام الفعل المضارع كما ذكر العلماء يفيد التجدد والاستمرار. ما معنى انه لا يصلی في رمضان - 00:19:41

ويترك الصلاة في غيره. ايه وهذه والله مسألة مهمة جدا. وهذه مسألة مهمة ان تجد المساجد وخصوصا حتى ان ان بعض يعني المصيبة في هذا ان بعضهم لا يصلی الى المغرب - 00:19:52

كانه يظن قبول صيامه في صلاة المغرب فقط. علشان الفطور. الفطور يعني. اه. فتجد المسجد تقول من اين خرج هؤلاء الناس. صحيح. يمتلك خمسة ستة صفوف واما في الفجر او التراویح والحمد لله الناس فيهم خير واقبال لكن ليس في العادة التي تراها في صلاة المغرب قال الذين هم على صلاتهم يحافظون ليفيدوا الفعل - 00:20:02

مضارع التجدد والاستمرار في انهم فعلهم ديمة جميل جدا قال اولئك هم الوارثون. اه قبل ان نتكلم عن هذه الآية استاذنا في معنى الاخ انس حسين الذي فاز في سؤال لمس. شيخ انس السلام عليكم. اخبره - 00:20:22

ورحمة الله. حياكم الله يا اخي الحبيب كيف حالك الحمد لله بخير. مبارك يا اخي فوزك. الله بيارك فيك. الله يحفظك. لو تذكروا المشاهدين يا انس بالسؤال والجواب حتى نستفيد من - 00:20:37

طيب السؤال هو السبب بين في ذكر الساعة في بداية سورة الحج ايه والاجابة آآ اختيار الثاني اللي ما في حجم موافق تذكر آآ تذكر بيوم الحج الاكبر او يوم القيمة يعني؟ ايه يوم الحشر - 00:20:48

بارك الله فيك جميل هذا جواب جيد شكرا لك يا اخ انس ولا تننسنا من دعواتك يا اخي الله يحفظك آآ طبعا كان السؤال لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى في اول سورة الحج آآ الساعة ويوم القيمة وكذا - 00:21:08

اه نعود يا شيخنا الى قوله اولئك هم الوارثون. نعم الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اسأل الله ان يجعلنا منهم ومن الاخوة المشاهدين. يقول سبحانه اولئك هم الوارثون. لماذا عبر يا شيخ ابراهيم بقوله الوارثون؟ الله اكبر - 00:21:23

معنى نعرف ان الميراث هو انك ترث شيء من واحد سابق لك يعني. نعم اه والله اعلم لأن التذكير باصل ان الجنة ارت قديم وفيه

تحبيب للخلق ان يتذكروا اه العودة - 00:21:37

الى ديارهم ولهذا ابن القيم يعني يشير الى هذه الرحلة في في كلامه ميمية يمكن كيميميته قالوا فيها فحي على جنات عدن فانها
فانها منازلنا الاولى الله وفيها وفيها المخيم - 00:21:53

فهي التذكير به والله اعلم بالذكر اصل البيت السابق وانه ارث ابينا ادم عليه السلام وهو الجنة. الله فنعود كذلك هو ارث يعني يرثه
الله يعني اورثه الله عباده وفي سورة وتلك الجنة اورثتموها. نعم. بما كنتم نعم. كذلك قول اولئك هم اللي استخدم الضمير هم في
قوله هم الوارثون. ضمير الفصل - 00:22:09

هنا لتحقيق ارثهم لذلك تأكيد وتأكيد قالوا الذين يرثون الفردوس ما نالوا فقط الجنة لأن لهم كانت هم لأنه سبق لهم هم عاليه الله
اكبر ومقاصد نبيلة فقال الذين يرثون الفردوس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس.
الفردوس الاعلى تقول يا الله الجنة فقط؟ لا كن يعني طماعا - 00:22:31

في الخير لتناول الفردوس وهو اعلى الجنة. الله اكبر. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم. هنا لطيفة حقيقة حتى ننتقل من هذا ان
هذه الصورة قد ابتدأت بقوله قد افلحت - 00:22:53

المؤمنون واختتمت في الاية قبل الاخرة لقوله انه لا يفلح الكافرون سبحانه الله هذى لفتة مهمة جدا. يعني الاولى قال قد افلح
المؤمنون. وقال في اخرها انه يدعوه مع الله الها اخر لا برهان له به - 00:23:03

فاما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون الله! فيعيش المؤمن بين هاتين آآ الفتنين والطائفتين لينظر اين تكون همه ورغبة ان
يكون من اصحاب الفلاح ام يكون من اصحاب من - 00:23:22

غضب الله عليهم واعوذ بكل مسلم ومسلمة ان يكون هذا همهم. والله هذى لفتة كريمة جدا يعني بين اول السورة قد افلح المؤمنون
واخرها قال انه لا يفلح نعم. الكافرون. استاذنك - 00:23:36

شيخنا في اخذ بعض الاتصالات والاسئلة من الاخوة المشاهدين. الاخ ناصر من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم على هذه البرامج الطيبة التي تربينا في كتاب الله. لدى سؤالين بارك الله فيكم.
تفضل. السؤال الاول - 00:23:46

بقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المرء حرج الى اخر شيء. ثم الله
سبحانه وتعالى استفسر وقال ولا على انفسكم ان تأكلوا من - 00:24:02

بيوتي من بيوتكم او بيوت ابائي او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم. سؤالي هنا لماذا الله سبحانه وتعالى استفصل
في هؤلاء لماذا الله سبحانه وتعالى لم يقل في اقاربكم فقط؟ يعني لماذا الله سبحانه وتعالى قال في بيوت اخوانكم او او بيوت
اخواتكم او بيوت عماتكم او - 00:24:12

عماتكم ممتاز هذا السؤال الاول. طيب السؤال الثاني بارك الله فيك التعليق على اية اول اية من سورة النور قول الله سبحانه وتعالى
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - 00:24:32

طيب هذا سؤالي بارك الله فيك شكرا يا اخ ناصر بارك الله فيك يا اخي. آآ الاخ عامر من السعودية عامر سلام عليكم. عليكم السلام.
تفضل يا الاخ اخي سلام عليكم. عليكم السلام - 00:24:46

شيخ عبد الرحمن نسمعك تفضل الله يحفظك انت سبق انك ذكرت احدى حلقات انت تذكرت انت سبق انك ذكرت في احدى الحلقات
عن تفسير الميسير. ايه. فما ادرى انا اتمنى واتمنى من قلبي ان نجد - 00:25:02

هذا التفسير او انكم تكررون ذكر للمجمع ابشر ان يبدأ توزيعه او ان لنا والله بالامس خاصة انا اذكر اني نزلت اكثر من مكتبة ولم اجد
هو موجود يا هذا انا - 00:25:19

بما انكم ما شاء الله القانا وقربا انت من الشيئم. والله يا اخ عامر انا يعني هو الحصول عليه فيه صعوبة على كل حال لكن آآ باذن
الله لو ترك رقم - 00:25:35

عند الاخوان انا اسعى في اعطائك نسخة ان شاء الله انت موجود في الرياض يا عامر؟ ايه نعم موجود خلاص اترك رقمك عند الشباب
وانا اتصرف ان شاء الله الله يحفظك حياك الله الاخ ابو سعود من الرياض - 00:25:45

تفضل يا ابو سعود عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه اولا يا شيخ اه ابشركم يعني هذه البرامج
وغيرها من البرامج التفسير والتذكرة قد اصبحت سبب في عودة الناس لكتاب الله جل وعلا. الحمد لله - 00:25:56

وعندي سؤالين لو سمحت الشيخ الله يحفظك تفضل يا ابو سعود تفضل اه سأله الشیخ بالنسبة لأفضل كتاب يتحدث عن بلاغ حفظ
القرآن والصف الثاني ما رأيكم يا شيخ في التفسير الوجيز للشيخ محمد مصطفى خلوف - 00:26:11

نعم جراكم الله خير يا شيخ الله يحييك يا مرحبا بك اه باقي معنا اتصالات يا شباب اه نعود اليك يا ابا المثنى كنا نتحدث في سورة
المؤمنون عند قوله تعالى. الذين يرثون الفردوس الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون وقد افضنا في هذا. لعلنا ننتقل الى وقفة
اخري - 00:26:27

في سورة المؤمنون الرأيت؟ جميل. جميل ما هي الوقفة التي بعدها هناك وقفات كثيرة يعني ايه ونترك سؤال الاخ ناصر في ليس
على الاعمى حرج حتى ننتقل الى سورة المؤمنون - 00:26:47

اه قوله لقد خلقنا الانسان التذكرة بنعمة الخلق ونحو ذلك اه انت قلت بعدها الايات في ذكر الخلق السماوات والارض نعم. جميل ثم
جاء بعد ذلك الحديث عن بعض قصص الانبياء قصة نوح عليه الصلاة والسلام نعم. والقصص التي بعدها وطبعاً السورة مكية ولا لا يا
دكتور؟ نعم بلى. سورة المؤمنون سورة مكية. نعم - 00:27:00

في حين سورة النور صورة مدنية. هذا يعني اه كنا نريد نتحدث عنه لكن بدأنا بالمناسبة. ونحن دائمًا نؤكد يا دكتور ابراهيم
والضيوف جزاهم الله خير يؤكدون على يعني الصفات التي تتميز بها السورة المكية. جميل. والصفات التي تتميز بها السورة المدنية.
طبعاً هذى مهمة جداً للناس انهم يفهمونها هو الاشارة الى ان هذا مكي او مدني - 00:27:20

يعني بعض الناس ينظر في المصحف يقول هذه مكة او مدنی يقول هذه من يوم نزلت من النبي صلى الله عليه وسلم او كذا. ايه. لا
الاشارة الى ان نعرف ان هذه مكية او مدنية تحدثت - 00:27:40

العلماء والفقوه مؤلفات كثيرة آآ في مثل هذا الباب وضوابط المكي والمدني. يعني خير ما يخرج به الانسان ان الايات المكية قد اعانت
بجانب التوحيد والذكر والتذكرة بقصص الانبياء عليهم السلام. وما بذلوه في نشر دين الله وتوحيدته. وكذا ما لقوقه من الابتلاء
وال المصائب ليحصل التثبت - 00:27:50

للأنبياء عليهم السلام ويحصل التثبت كذلك لآولياء الله والدعاء الى الله عز وجل كذلك ايضاً فيها التذكرة بالمبأ والميعاد وهذا ما
احتواه الايات المكية هذا بالنسبة للموضوعات اما المدنی فالغالب فيه في ذكر الشرائع والاحكام يعني في الفروض - 00:28:12
وفي الاداب ونحو ذلك وهذا يظهر جلياً في صورة النور. النور نعم. العلماء يهتمون بالمكي والمدنی في جانب الاحكام ويهتمون به في
جانب الناسخ المنسوخ ايوا فاذا قالوا هذه اية مدنية نزلت بعد تلك المكية فيعلمون ان الثانية ناسخة لآولى او مبينة لها. ايوة لانها
جاءت متأخرة عنها. جاءت متأخرة - 00:28:30

معناها كما هو معروف في ضوابط فتح الله عليك يا شيخ. الضابط المكي والمدنی ايضاً اه حتى يعني يعني يميز الناس ما الذي يطلق
عليه انه مكي او مدنی. اختلف العلماء كثيراً في ذلك فمنهم من قال - 00:28:50

الخطاب فيما كان خطاباً لاهل مكة وهو مكة وما كان خطاباً لاهل المدينة فهو مدنی. وفي القرآن خطابات ليست لاهل مكة ولا من
المدينة. فهل نقول هذا كتابي لانه خطاب اهل الكتاب؟ هم هم - 00:29:04

هذا هكذا منهم من قال باعتبار النزول فما نزل في مكة فهو مكي وما نزل بالمدينة فهو مدنی. ماذا نقول ما نزل في تبوك؟ هل نقول
تبوك ايضاً؟ هذا غير منضبط او طائفی - 00:29:17

فالراجح والله اعلم من اقوال اهل العلم انه باعتبار الهجرة فما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدنی ولو كان
بجوف الكعبة مم. قوله سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:29:27

ايوه مثلاليوم اكملت لكم دينكم نعم جميل. طيب يا دكتور لعلي انتقل بك نقلة يعني طويلة شوية عندما اتحدث عن قصة نوح ثم قصة موسى عليه السلام. نعم، ثم قال في اية واحد وخمسين يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. الله. اني بما تعملون عليه. نعم - 00:29:43

يعني قد يستغرب وانا يعني اطرح هذا السؤال عليك كيف يخاطب الرسول بمثل هذا الخطاب؟ يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. الله اكبر - 00:30:04

يعني بيان حول هذه الاية جميل احسن الله اليك يعني جاء في الحديث ان الله امر المرسلين او المؤمنين بما امر المرسلين. حديث عبد الله بن مسعود. نعم وقال يا ايها الرسول كلوا من الطيبات - 00:30:14

فلا شك ان الامر للانبياء والرسل عليهم السلام ابتداء هو امر لاتباعهم تبعا. ايوة. فيدخلون تبعا بما امر الله به انبيائهم فاذا كان الصفو من الخلق يأمرهم الله عز وجل باكل الطيبات - 00:30:27

فلا شك ان من كان تبعا لهم هو من باب اولى في اتباعهم كذلك ايضا في في قوله يا ايها الرسول كلوا من الطيبات ان اكل الطيبات من تعظيم شرائع الله عز وجل - 00:30:41

لان الله عز وجل قد احل الطيبات وحرم على عباده الخبائث الله اكبر من امره ائتموا وبنهيه انتهوا فمن ائتموا بامر الله فهو من المستحبين لله عز وجل - 00:30:55

كذلك ايضا اقتران الايمان باكل الطيبات. باكل الطيبات بالعمل الصالح. واعملوا صالحا. ايوه. لان اكل الطيبات معين على عمل الصالح على عمل الصالحات ولهذا جاء في الحديث بامر الدعاء اطب مطعمك؟ اطب مطعمك في دعوة سعد والحديث فيه كلام؟ يا سعد اطب مطعمك تجب دعوتك. الله اكبر - 00:31:10

وجاء في الحديث الصحيح في حديث صحيح مسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يعني تحقت يعني لديه من الذلة والمسكنة والاحتياج الى الله ان يقبل الله دعوته - 00:31:36

ولكن ولكن قال يطيل اشعت اغبر يمد يديه للسماء فيه ذلة ومسكنة وخضوع مم ومطعمه حرام ومشربه حرام وقد غذى بالحرام وهو ينادي يا رب يا رب ثم قال فاني يستجاب له لا الله الا الله فلهذا اقتربن - 00:31:52

الايمان واقتربن اكل الطيبات بالعمل الصالح ولا شك ان الانسان يجد اثر الكسب الحال في آآ يعني في خلقه وفي عبادته وفي راحته وفي منامه فصاحب كسب الحال لا يرتاح ولا يهنا حتى بطعامه. صاحب الكسب الحرام. عفوا صاحب الكسب الحرام. نعم. لا يهنا في منامه - 00:32:10

ولا يهنا في طعامه اجل وش الفايدة من ما كسبها؟ وهذا من من المنففات. سبحان الله العظيم. لهذا يقول سبحانه من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ضيقه نكدة - 00:32:33

ونحو ذلك الله اكبر اية بعدها يا دكتور ابراهيم يعني من الایات التي يعني تستوقف المتذمرين في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى اه وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم تنتقدون فتقطعوا امرهم بينهم سباء. زبرا كل حزب بما لديهم فردون. الله اكبر - 00:32:45

ثم يقول ايحسبون نعم انما نمدهم. نعم. انما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات. الله. بل لا يشعرون بهذه الایات في قوله وان هذه امتكم امة واحدة - 00:33:04

الانبياء عليهم السلام رسالتهم واحدة ايوة. وهي الدعوة الى الله عز وجل. والدعوة الى توحيد الله عز وجل. توحيد الله ولكن من اتباع هذه الامة من اتباع هؤلاء الانبياء من رغبوا عن هذه النعمة والمنة - 00:33:18

فتفرقوا احزابا وشيعا في كل ملة وفي كل طائفة كل حزب بما لديهم فردون. يظن ان الحق معه دون غيره وفي هذه الاية ذم لهذه التحزبات والتعصبات وتصنيف الناس آآ كما قال الله عز وجل في سورة الحج هو سماكم المسلمين - 00:33:34

من قبل الله سمي الاسلام مسلم فلا يحق له ان يقول والله انا ليبرالي او انا كذا علماني او انا علماني مسلم او انا ديمقراطي او انا آآ

يعني من الاحزاب التي ظهرت الان ونحو ذلك من التصنيفات - 00:33:54

قوله سبحانه كل حزب بما لديهم فرجون فذرهم في غمرتهم حتى حين شف سبحانه الله التعبير بقوله غمرتها. الغمرة هنا لأنها الاشارة الى ما يغمر الانسان تقول الانسان والله انغمي غمرة الماء غطاه نعم من اخص رأسه من يعني اعلى رأسه الخامس قدميه -

00:34:09

فهو لاء قد غطوا تماما عن الحق وحجبوا عن الهدایة. في غمرة. اذرهم في غمرتهم حتى حين نساء فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون ان ما نمدhem به من ما له وبنين؟ يعني هذه ليس رضا من الله عز وجل - 00:34:29

ولذا قد جاء في مسند الامام احمد من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه اذا رأيت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيت الله يتتابع نعمه على عبده - 00:34:44

وهو مقيم على معاصيه فليعلم انهم هو استدرج. لا اله الا الله. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:34:54

استدراجا من ابواب النعم حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. فهنا ليس دليل رضا من الله عز وجل انه قال - 00:35:06

ان ما نمدhem به من مال وبنين دليل رضا يعني نسارع لهم في الخير بل لا يشعرون. الله وهكذا الغافل والمعرض عن دين الله عز وجل ومن هنا لا ينبغي للمسلم - 00:35:18

ان يغتر بتتابع النعم على الكافرين وعلى المعرضين وعلى المعاندين لاولياء الله عز وجل والمكذبين بشرع الله. فهو ليس دليل رضا من الله عز وجل وانما هو في الدنيا. ابتلاء. ابتلاء وهو استدراج وامهال فمهي للكافرين امهلهم رويدا. سبحانه الله وكاني اتذكر وانت تتحدث يا دكتور قول الله تعالى - 00:35:28

الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما. وهذا الله يقول لا نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. الله اكبر الموضوع ليس انك كريم ولا انك الله سبحانه وتعالى ي يريد ان يهينك. نعم. وانما هي مسألة ابتلاء. الله اكبر. اي نعم - 00:35:49

اه ثم ذكر بعدها صفات عفوا انا حقيقة وان كانت في في نهاية الجزء هي في تنتدى على ضيفك القادم اللي وش هي؟ يعني في مثل هذا لقوله سبحانه وتعالى وفي اخر اية في الجزء الثامن عشر في قوله سبحانه وتعالى - 00:36:06

آآ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا فالكافر الان بما يعني لديه من النعم والاموال والخيرات بعض العصاة والفسحة وابتلاء للفقير ان ينظر اليه كيف هذا يعصي الله وانا اصلی؟ الله وكيف كذا وانا يبتليك شوف هل تصبر او ما تصبر؟ وكذا الانبياء وتذكير الله كلها ذلك قال اتصبرون وكان ربك - 00:36:22

بصيرة طيب يا دكتور بقي معنا لتسع دقائق الحلقة لكن الآيات التي بعدها دكتور ابراهيم الحقيقة انها في حاجة ماسة الى وقفه. الله وهي قوله سبحانه وتعالى ان الذي هم من خشية ربهم مشفقون. الله اكبر. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون - 00:36:44

والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ساقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها. طيب انا حتى ننتقل لغيرها. قوله سبحانه اه - 00:37:01

الذين هم من خشية ربهم مشركون. هذه الآية كما تشكل على آآ يعني آآ بعض الناس اشكلت على الصديقة وهي من؟ الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. عائشة؟ وهي من اعلم نساء المؤمنات ومن اعلم الرجال والنساء بكتاب الله عز وجل. اللهم فهي في الصفة مع ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين - 00:37:20

تقول يا رسول الله هؤلاء الذين يعني آآ يصلون ويصومون ويذنون او نحو ذلك؟ يعني يعصون الله قال لا يا ابنة الصديق اولئك الذين يصومون ويتصدقون ويذخرون الا يتقبل الله منهم - 00:37:39

اولئك يسارعون في الخيرات يسارعون في الخيرات وهم لها اي نعم فهو لاء القوم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. وهذا يعني منهج للخاسعين الذي تقدم في في صدر السورة - 00:37:55

انهم يفعلون الاعمال الصالحة ويخشون الا يتقبل الله منهم. لا يهمهم العمل كما كان يذكر عمر رضي الله عنه. وانما يهمهم قبول العمل رضي الله عنهم وجعل الله منهم. قالوا الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. هنا للإشارة لطيفة حقيقة - 00:38:09

قوله وهم لها سابقون كما تقول فلان اهل لهذا العمل ان يقوم به. هم. وهؤلاء اهل لان يكونوا مسابقين وقد يقول قائل نحن نعجز عن ان نتمثل بهؤلاء وان تكون مثلهم - 00:38:29

فأخبر الله عز وجل ان هذا الامر الذي حصل من هؤلاء وحققوا به الفلاح ليس امرا صعبا. لان الله لا يطلب من عباده ما يشق عليهم. ولذا قال ولا لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:38:44

ويذكر هذا المعنى في اكثر من موضع نعم ويكرر هذا المعنى في اكثر من موطن من موضع نعم لو سمحت من ننتقل يا دكتور إبراهيم الى سورة النور نعم ختمت الآيات - 00:38:57

اه موقف القيامة وحقيقة ندعوا الاخوة حقيقة ان يتأملوا في ختام الصورة بمسألة السخرية باولىاء الله عز وجل ونحو ذلك. اه وفيها من الوقفات الكثيرة فندعوا الاخوة لضيق الوقت ان يتأملوا فيها ايضا. نعم. اه سورة النور. سورة انزلناها وفرضناها. اولا اه الاخ - 00:39:07

احد الاخوان سأل نعم. اه في قوله سبحانه والاخ ناصر عندما سأله وقال في سورة النور في قوله الزانية لا ينكحها الا زانا او مشرك والزانية لا ينكحها الا الى اخره. نعم - 00:39:27

في الحديث عن مطلع سورة النور جميل. سورة النور كما اسلفنا سابقا هي صورة مدنية نعم تكلمت لما اخبر الله عز وجل بقوله والذين هم لفروجهم حافظون اخبر بأخبار من لم يحفظوا فروجهم - 00:39:39

طيب وما تربت عليه من من الاحكام واحبر كذلك في الصورة السابقة في مناسبته لما قبلها انه قال افحسبتم انما خلقناكم عبئنا ايوة. قال في هذه السورة بين الاحكام التي ينبغي للعباد تحقيقها من العبادات. وكذا من اه يعني توحيد الله عز وجل - 00:39:54
قال سورة انزلناها وفرضناها وهذه من الصور العظيمة التي امتن الله عز وجل على نبيه بانزالها يعني ما فيه سورة في القرآن الكريم ممتن فيها يقول سورة عظيمة وسورة طائر. فقال انزلناها - 00:40:13

وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات. انزلناها اليك يا رسول الله وفرضناها بمعنى بينما احكامها كما قال فريضة من الله عفوا كما قال آآ في في قوله آآ وقد فرضتم لهن فريضة اي يعني فنصف ما فرضتم ايوه ونحو ذلك فهنا قال وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات ومن اللطيف في السورة حقيقة - 00:40:27

ان الله جمع في السورة هذه بين جانبين. قول سورة انزلناها وفرضناها. في قول وفرضناها ذلك في قوله الزاني والزانية فاحكم الزنا واحكم ما يتعلق بها. ايه. هذى الفرق تمام. وانزلنا فيها ايات بينات ما جاءت من الآيات بينات في نهاية السورة من دلائل التوحيد. ايه. وتعظيم الله عز وجل - 00:40:53

والجامع بين هذا المعنى وهذا وهو ان احكام الله عز وجل التي يوجبهها الله على عباده ونواهيه وزواجه قد يقع فيها الناس ولكن يسلم فيها من عظم رقابة الله عز وجل - 00:41:15

وهذا من الآيات الله بينات فالمؤمن استشعر رقابة الله واستشعر انه المتصرف في ملکوت السماوات والارض حينئذ قام بفرض وان هناك بعث وجراة قام بتطبيق هذه الفرائض سبحانه الله لعل في يعني حديثك يا دكتور ابراهيم الان اجابة لاخ اخونا ابو سعود او الاخ عامر. نعم - 00:41:31

عندما قال الله سبحانه وتعالى قال في سورة النور في اخرها ليس على الاعمى حرج. نعم. ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ثم قال ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيتكم او - 00:41:52

في ابائكم او بيوت امهاتكم. نعم. او بيوت اخوانكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم طيب كان يقول او بيوت اقاربكم وخلافهم. جميل. كان هذا يتنااسب مع قوله في اولها وفرضناها. كانه من اول السورة يقول ترى سافصل تفصيل دقيق في -

الفرايض اللي في الصورة ولهذا سماها الله ايات اي. سماها ايات لانها هذه الايات قد فصلها الله عز وجل جميل والعباد بحاجة اليها
فهنا من باب بيان يعني عدم يعني ترك البيان عن وقت الحاجة فوقت الحاجة يستدعي بيان بيان ذلك من من - 00:42:20
بعد يعني الاصولية عدم جواز تأخير البيان عن وقت الحاجة. الحاجة سبحانه الله وافضل تفصيل دقيق يعني كأن كل واحد يقول
طيب انا استطيع ادخل بيت فلان بيت فلان؟ قال نعم - 00:42:37

حالاتكم او احوالكم او حالاتكم. الاصل في البلاغة كما قيل الایجاز ولكن احيانا قد يكون في التفصيل بلاغة. بلاغة. نعم كما امرت تلك
بيمينك يا موسى قال هي عصائب كان يكتفي ان يقول انتهى الجواب. قال هي عصابة اتوكل عليها واهش بها على غنمولي فيها ولـ
فيها مارب اخرى. مارب اخرى. جواب الاخ نبدأ به ولا؟ اي تفضل. طيب - 00:42:47

قال الزانية وزاني فاجلدوا كل واحد هو يسأل عن هذى ولا؟ نعم يسأل عن قول الزانية لا ينكحها اي نعم الا زان او مشرك. نعم اه
هذه الاية بدأ الله عز وجل بحكم الزاني والزانية. ثم ذكر الحقيقة في قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - 00:43:09
هذا في حكم الغالب وقد ذكر بعض المفسرين ان هذا الامر كان في بداية الامر في المدينة اها لما يعني جاء بعض الصحابة وكانت
هناك بعض الزوجاني قد جعلنا علامات لهن على بيتهن - 00:43:24

وكنا من اصحاب الثراء نتيجة لتكسبهن فكان بعض الفقراء من الصحابة اراد ان يتزوج حتى يغنيه الله عز وجل هذا من ضمن الاقوال
لكن العبرة يعني اعم من ذلك. ايوة. قال الزانية زاني لا ينكح الا زانية - 00:43:37
او مشركة هذا الحكم من باب الغالب. ايوة. هذا الحكم من باب الغالب والا قد يكون هناك انسان صالح وتكون زوجته زانية والعياذ
بالله. هم. او ان تكون هناك امرأة صالحة. وزوجها؟ وزوجها زاني - 00:43:56

لكن الغالب انه لا يقع هذا الا في الغالب ان الزاني لا يرضى بمن ترضى بفعله الا زانية مم والزانية كذلك يعني لا ترضى ان يكون زوجا
لها الا الا زاني لانه يعني يسمح لها بذلك فلا غيرة عنده ولا حمية ولا غضب لله عز وجل. وهذه دعوة الى التحرى في هذا الامر نعم بالـ
شك بلا شك ولهذا ارشد النبي - 00:44:10

صلى الله عليه وسلم في في نكاح المرأة تنكح المرأة آآ لدينا ولجمالها ولحسبها فالترتيب مقصود. والدين هو الذي يكف ويمنع. قال
فاظفر بذات الدين الله اكبر. ولهذا ينكح ايضا من الرجال - 00:44:32
يعني فقط ليس في خبر ايضا لا يزوج الا صاحب الدين. ايوة اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه وخلقه. وفي رواية وامانته. ايه.
فزووجه لان من اعظم الامانات امانة الدين - 00:44:45

نعم. اه قبل ان لعل ما بقي معنا الا دقـقة. انا لا اريد ان افوت الحديث يا دكتور ابراهيم في سورة النور عن قوله سبحانه
وتعالى في سورة في قصة الافـك. وقصة الافـك تحتاج الى - 00:44:56
علاقات ما تحتاجه. ان الذين يحبون ان تشـيع الفاحشـة في الذين امنوا لهم عذاب الـيم في الدنيا والآخرة. الله اـكبر تعليق على هذه
الـاـية وـش معـنى يـحبـونـ انـ تـشـيعـ الفـاحـشـةـ؟ـ هـذـهـ الاـيـاتـ جـاءـتـ فـيـ ثـنـيـاـ قـصـةـ اـمـ المؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهاـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهاـ بـعـدـ آـآـ ماـ اـبـتـلـيـتـ بـهـ - 00:45:06

وـقـعـ فيـهاـ عـبدـالـلـهـ اـبـنـ اـبـيـ وـمـنـ مـعـهـ مـنـ اـتـهـاـمـهاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهاـ بـالـافـكـ بـوـقـوعـهاـ فـيـ الزـنـاـ وـالـافـكـ هـوـ الـكـلـامـ المـقـلـوبـ عـنـ حـقـيقـتـهـ كـذـبـ.
الـكـذـبـ فـهـوـ الـكـلـامـ المـطـلـوبـ عـنـ حـقـيقـتـهـ فـضـدـ الـكـذـبـ الصـدـقـ - 00:45:24

وـضـدـ يـعـنيـ الفـاحـشـةـ الـعـفـةـ هـوـ وـلـهـذاـ قـالـ انـ الـذـينـ يـحـبـونـ انـ تـشـيعـ الفـاحـشـةـ اـسـتـخـدـمـ يـعـنيـ جـاءـتـ بـعـدـ التـحـذـيرـ منـ بـرـاءـةـ عـائـشـةـ
الـتـحـذـيرـ لـمـنـ وـقـعـ فيـهاـ عـمـومـاـ اـسـتـخـدـمـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ يـحـبـونـ انـ تـشـيعـ تـنـتـشـرـ - 00:45:42
وـاسـتـخـدـمـ الـاـشـاعـةـ هـنـاـ كـانـ هـنـاكـ مـثـلـ النـارـ الـتـيـ تـحـترـقـ تـحـترـقـ فـيـ الـهـشـيمـ وـلـهـذاـ سـرـيـعـةـ الـاـنـتـشـارـ فـيـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ
فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ الـيـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ - 00:46:01

هـذـهـ الـوعـيـدـ الـعـظـيمـ لـمـنـ وـقـعـ فـيـ عـائـشـةـ اـمـ المؤـمـنـيـنـ وـلـمـنـ وـقـعـ وـارـادـ اـنـ يـقـعـ فـيـ اـنـتـشـارـ الـفـاحـشـةـ عـمـومـاـ.ـ اـسـتـخـدـمـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ كـمـاـ

قلنا يفيد التجدد والاستمرار ايوه وفي هذه الاية وعید شدید - 00:46:17

لكل من يحب ان تشيع الفاحشة اما بماله او بقنواته ولهذا ما يؤسف حقيقة يعني ان تستهدف بلاد المسلمين ودولة التوحيد وغيرها ان يؤخذ من ابناء المسلمين وابناء هذه البلاد يمثل في قناة من من القنوات ليظهر انه فعل كذا من الزنا وفعل كذا ويظهر امام الناس -

00:46:30

من اشاعة الفحش؟ من اشاعة الفاحشة وكذلك يعني ان تدفع لاموال كما فعل في احدى البلاد الاسلامي للأسف لفتیات ان يمثلن دور النساء البغاء ليظهرن شجاعتهن في فيما يقومن لا حول ولا - 00:46:53

من اشاعة الفاحشة. قال لهم عذاب الييم في الدنيا لمن قبض عليه وي يعني اتهم بذلك نعم باقامة الحد عليه وكذلك بالخزي وعدم قبول شهادته وكذلك من عقوبة الله عز وجل وهناك اناس قد وقعوا في اعراض مسلمين - 00:47:05
الله اكبر فاذاقهم الله العذاب الاليم في الدنيا بما يحصل لهم. واما في الآخرة فانهم قالوا لهم عذاب في الآخرة والله اعلم وانتم لا تعلمون. نعم والله اعلم بحقائق هذه الاشياء فينذر المؤمن حقيقة بمثل هذا الامر في آآ قوله سبحانه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة - 00:47:30

في الذين امنوا فخذاري ثم حذاري ان يكون هؤلاء الذين بثوا اموالهم وضخوها ونشروا الرذيلة ان يكونوا عرضة لهذه دعوات من المؤمنين في مثل هذا ومن عقاب رب العالمين في الآخرة والله اعلم. الله يكتب اجرك وشكر الله لك دكتور ابراهيم الوقت ادركنا -

00:47:50

اه ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء و باسمكم جميعا اشكر فضيلة الدكتور ابراهيم ابن علي الحكمي عضو مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه والاستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على - 00:48:08
تفضل به واسكركم ايضا على متابعتكم لهذا اللقاء واسأل الله ان ينفعنا واياكم بالقرآن وان يجعلنا واياكم من اهله في الدنيا والآخرة اترككم مع سؤالي هذا اللقاء والقاكم باذن الله تعالى وانتم على خير - 00:48:24

في امان الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم - 00:48:38